يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

١٢ كانون الثاني ١٩٦٢
٦ شعبان ١٣٨١
العدد ٧١ السنة الثامنة عشرة
7 שבט 5722
12.1.1962
No. 71 Vol. XVIII

فرق الانصار الاندونيسية هبطت في اريان الغربية

نيودلهي — انباء عاصمة الهند تقول ان فرقاً اندونيسية هبطت على ساحل اريان الغربية وبدأت تتقدم الى الداخل بقصد القيام بحرب انصار تمهد لتحرير المنطقة من الاستعمار الهولندي.

وفي الوقت ذاته اعلن احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية ان الجيش بدأ يقيم قواعد في جزر السليبس لتكون جسوراً للحملة العسكرية لتحرير اريان الغربية.

«اصلاح» الامم المتحدة!

واشنطن — بدأت في العاصمة الامريكية مباحثات بين ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا للاتفاق على «اصلاح» الوضع في الامم المتحدة!

وتقول الاذاعة البريطانية ان ممثلي بريطانيا يرون تقليص صلاحيات الجمعية العامة حيث يكثر الحديث عن الاستعمار واعادة صلاحيات مجلس الامن كاملة، بينما يرى مندوبو الولايات المتحدة زيادة صلاحيات السكرتير العام واقامة لجان مختلفة تساعده في تقرير الامور.

ومصدر ازعاج الدول الغربية من الامم المتحدة يعود الى انها فقدت السيطرة على المنظمة الدولية بازدياد الدول المتحررة فيها وخصوصاً بازدياد الدول الافريقية التي تؤيد النضال ضد الاستعمار.

الستة آلاف مهندس بدأوا اضرابهم العام لزيادة الاجور

مختلف الكتل، وبضمنها المباي، ترفض دعوة بن غوريون وتصر على موقفها

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — امس، الخميس، بدأ المهندسون — ٦ آلاف مهندس — اضرابهم العام مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ١٦٫٥ بالمئة. وقال سكرتير نقابة المهندسين ان الاضراب شامل وستشعر به، في البداية، مصانع الانتاج الكبيرة ومنشآت البناء الخاصة والعامة وغيرها من الخدمات. ولكن سرعان ما يشعر به الجمهور الواسع في البلاد خصوصاً اذا ارغمنا على تشديده. فنحن حتى الان نمتنع عن المساس بمنشآت الماء والكهرباء.

وكان بن غوريون، في محاولة اخيرة لمنع الاضراب، قد استدعى اليه ممثلي المهندسين وطلب اليهم عدم البدء في الاضراب ولكنهم رفضوا ذلك بالاجماع وبضمنهم ممثلو كتلة المباي نفسها.

وعلى الاثر عقد بن غوريون اجتماعاً عاجلاً اشترك فيه وزير المواصلات (بن اهرون) والصناعة والتجارة (سفير) وسكرتير الهستدروت (بيكر) ومدراء شركات الكهرباء و«سوليل بونيه» و«ميقوروت» وممثل وزارة الدفاع «للبحث في الامر». ودعا بن غوريون جميع المؤسسات الى ان لا تدفع للمهندسين المضربين أجور ايام الاضراب.

وفي هذا الاجتماع أعلن ان الحكومة ستتخذ كل الاجراءات لاستمرار العمل في المصانع والمنشآت وذلك حرصاً على عدم الخنوع للمهندسين..

ومن امريكا ابرق وزير المالية اشكول الى الحكومة والهستدروت طالباً ان لا تخنعا للمضربين...

ومن المتوقع ان تعقد سكرتارية المباي اجتماعاً لبحث الوضع، ويشير المراقبون الى ان المباي قد يقرر محاكمة اعضائه من المهندسين الذين سيشتركون في الاضراب في محكمة حزبية..

وقبل بدء الاضراب اصدرت الهستدروت بياناً دعت فيه المهندسين الى عدم الاقدام على خطوة الاضراب ولكن طلبها هذا رفض.

واقام المهندسون المضربون اربع قيادات محلية، في أنحاء البلاد، لقيادة الاضراب كما اقاموا هيئة قطرية واحدة للاستمرار في هذه المعركة.

هذا والمهندسون مصممون على خوض المعركة حتى تلبى مطالبهم بزيادة أجورهم ١٦٠٥ بالمئة.

واعلنت قيادة المهندسين انها قد اشرفت على الانتهاء من إقامة صندوق للاضراب بمبلغ ٣٠ الف ليرة. ويؤخذ من اوساط نقابة الاطباء ان جمهور الاطباء يؤيد المهندسين في معركتهم. كذلك تلقى المهندسون برقيات التأييد والتضامن من منظمات الاكاديميين العديدة.

والمهندسون المضربون يعملون في الناحية المعمارية والزراعية والكيماوية

الكنيست تبحث مجدداً في قضية اللاجئين العرب

غولده مئير: موقفنا لم يتغير وتصويتنا كان ضرورياً لمنع عزلتنا

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — القت وزيرة الخارجية غولده مئير، كل المسؤولية عن عدم حل قضية اللاجئين العرب.. على الاقطار العربية واعلنت ان موقف حكومة اسرائيل لم يتغير وهو يتلخص في انه يجب حل قضية اللاجئين العرب بتوطينهم في الاقطار العربية فقط، و«فسرت» تصويت الوفد الاسرائيلي بانه ناجم عن مقتضيات منع عزلة اسرائيل.

والقى النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية، بياناً فسر فيه اسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت.

وبغضب ذكرت غولده مئير انها فشلت في التأثير على الوفد السوفياتي، في هيئة الامم، لكي يصوت مؤيداً اقتراح المفاوضات المباشرة الذي قدمته بعض الدول بتنسيق مع اسرائيل!

وهنا انبرى لها النائب الشيوعي، توفيق طوبي، مقاطعاً كلامها، هاتفاً: «وكيف يمكنك ان تؤثري وانت تُعيدين يومياً شعار «ولا لاجيء» وفقاً لما قررته الكنيست بناء على اقتراح بن غوريون»؟.

وردت الوزيرة على هذا زاعمة ان هذا اتهام غير صادق سمعناه ايضاً في منظمة الامم. ان الحكومة لم تنهج ابداً سياسة «ولا لاجيء».

ومع ذلك عادت الوزيرة تقول ان موقف حكومتها هو ان مكان اللاجئين يجب ان يكون في الاقطار العربية، وهنا قاطعها توفيق طوبي ثانية: «يا لهذه البهلوانية!»

وكانت وزيرة الخارجيه ترد على ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها كتل «الحيروت» والمبام و«الاحرار»

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٢)

سنيه: ليس في وسع اي تفسيرات اخفاء عزلة سياسة فاسدة

«نحن نمتنع عن التصويت لاننا نشجب لا موقف الحكومة وحسب بل وموقف الكتل الاخرى، من هذه القضية، التي اعترضت اليوم على مناورات الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة» — هكذا اعلن الرفيق موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية.

وقال النائب موشه سنيه موجها كلامه الى نواب الكتل الاخرى، قبل شهرين، عشية ابحاث الامم المتحدة، كنتم كلكم موحدين في التنكر لحقوق اللاجئين في العودة او تلقي التعويضات وذلك وفقاً لما يختارونه هم، وسوية مع كتل الائتلاف صوت «الحيروت» و«الاحرار» و«اغودات اسرائيل»، وحتى المبام، الذي تقدم باقتراح منفرد، توحد مع الاخرين في التنكر لحقوق اللاجئين بالعودة ونال، على ذلك، المديح من صحف الحكومة وضموه الى «الوحدة القومية». فالتنكر لحقوق اللاجئين في العودة كان الخط المرشد الذي اقرته الاكثرية في الكنيست لوفد اسرائيل في الامم المتحدة. لقد كان ذلك تقوية ليد الحكومة التي تنهج هذا الخط.

وها قد جاءت ساعة الحسم في الامم المتحدة وصوت الوفد الاسرائيلي مؤيداً صيغة الاقتراح الامريكي التي تتضمن حق إعادة اللاجئين العرب وفقاً لمقررات هيئة الامم من سنة ١٩٤٨ وليس في وسع اي تفسيرات مهرجة ان تغير الحقيقة بان وفد اسرائيل قد صوت ضد موقف حكومة اسرائيل وضد قرار الكنيست.

لماذا؟ لان السياسة الاسرائيليه الرسميه لا تستطيع ان تصمد في امتحان

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

جدار ثلج في بيرو

تقول الانباء ان جداراً من الثلج انهار في بيرو (امريكا اللاتينية) وغمر ٦ قرى يعيش فيها ثلاثة آلاف مواطن — وقد هرعت النجدات لانقاذ المواطنين من المطمورين.

ميكويان يزور غانا ومالي بعد غينيا

كوناكري — اكد البيان الذي صدر في اعقاب محادثات انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وسيكوتوري رئيس جمهورية غينيا على ضرورة تنمية علاقات الود التي تربط بين القطرين.

وقد جاء البيان دحضاً لمزاعم المحافل الغربية التي اشاعت انباء التوتر في علاقات القطرين. كذلك عين دمتري دغتيار سفيراً للاتحاد السوفياتي في غينيا.

وقد غادر ميكويان كوناكري الى اكرا في زيارة رسمية لغانا وبعد ذلك سيزور مالي.

وجدير بالذكر ان الاحزاب الحاكمة في هذه الاقطار اوفدت مندوبين عنها لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين.

مفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد الثوار

بغداد — تقول وكالة الانباء العربية ان الحكومة العراقيه اوفدت وفداً الى منطقة الاكراد لمفاوضة زعماء الثورة الكردية لوقف الاصطدامات المسلحة بين قوات الحكومة والاكراد الثائرين. وتضيف ان زعماء الثورة أبدوا استعدادهم لانهاء الثورة على ان تلبى مطالبهم وتتلخص بالحريات الدمقراطيه وحق العمل عامة وفي الوظائف الحكوميه وحق تعليم اللغة الكرديه في الصفوف العليا ورفع مستوى المعيشة في مناطق الاكراد والعفو من المعتقلين. وتعتقد الوكالة ان مصير هذه المفاوضات سيتقرر قريباً.

وفد اللجنة اليهودية العربية يزور الكنيست للمطالبة بابطال الحكم العسكري

الكنيست توافق على تأجيل بحث الحكم العسكري شهراً واحداً..

نواب المباي العرب سيؤيدون المباي في قضية الحكم العسكري.. الا اذا.. خلاف بين المباي والمتدينين.

حيفا — علم مراسلنا ان وفد اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري سيزور الكنيست في ١٦ كانون الثاني لمطالبة رئاسة الكنيست بالعمل على الغاء الحكم العسكري..

وبهذا يقوم الوفد بتنفيذ قرار المؤتمر اليهودي العربي المنعقد الذي عقد في تل ابيب في ٢ كانون الاول عام ١٩٦١ وجسد مطالبة ابناء الشعبين اليهودي والعربي بابطال الحكم العسكري..

ويحمل الوفد معه مذكرة اضافية تشرح حقيقة الحكم العسكري واهدافه العنصرية التي لا تمت الى الامن بصلة.

كذلك ستعقد اللجنة اليهودية العربية اجتماعاً شعبياً في القدس في عشية زيارة وفدها للكنيست.

تأجيل بحث الحكم العسكري في الكنيست

وفي هذا الاسبوع وافقت لجنة الكنيست، باكثرية الاصوات ومعارضة الكتلة الشيوعيه وكتلة المبام، على طلب الحكومة تأجيل البحث في مشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعيه لالغاء الحكم العسكري شهراً واحداً (وكان من الضروري وفقاً لقانون الكنيست اجراء بحث في مشروع الكتلة الشيوعيه بعد شهرين من تقديمه اي في ١٤ كانون الثاني الحالي). وباكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي رفضت اللجنة اقتراحاً وسطاً قدمته كتل المعارضه لتأجيل البحث اسبوعين فقط.

وفي الوقت ذاته تشدد اوساط «الشين — بيت» والحكام العسكريون ضغطهم لاظهار العرب وكأنهم راغبون في استمرار الحكم العسكري، وهم يجوبون القرى العربيه ويوقعون المخاتير و«الوجهاء» وبعض اعضاء المجالس المحلية على بيانات تعلن انهم لا يعارضون في استمرار الحكم العسكري اذا هو كان من.. «ضروريات الامن»!

المباي ونوابه العرب

ويتعرض نواب المباي «العرب» الاربعة الى ضغط شعبي اذ ان السكان يطلبون اليهم التصويت ضد استمرار الحكم العسكري حينما تعرض هذه القضيه في الكنيست.

ونشرت جريدة «مرحاب» ان المباي قد وافق على ان ينتخب نوابه «العرب» الاربعه حين التصويت من القاعه. وذكرت الجريدة ان هؤلاء النواب قد طلبوا ان يمنحوا حرية التصويت اذا كان المباي يريد ان يبقى على مركزهم بين السكان ولكن زعامة المباي رفضت طلبهم هذا مؤكدة لهم ان اصواتهم ستكون ذات أثر حاسم عند التصويت على هذه القضيه والمباي لا يريد ان يكون مهدداً بفقدان اصوات يعتبرها مضمونة.. واضافت الجريدة ان هؤلاء النواب طلبوا من زعامة المباي تمكينهم من بحث الامر فيما بينهم.

ونشرت جروزلم بوست يوم الاربعاء الماضي ان النائب المباي الياس نخلة صرح لمراسلها ان نواب المباي العرب سيؤيدون المباي في قضية الحكم العسكري في الكنيست إلا اذا كانت اصواتهم ضروريه لاحراز اكثرية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

القانون فاسد

بناء على معلومات سرية، مقدمة من جهاز تحر سري، وبعد بحث قضائي سري، وتفسيرات سرية، اصدر قضاة في حيفا حكماً يدين اهرون كوهن باعمال تجسس.

ومحامو الدفاع اعلنوا فوراً تقديم استئناف لمحكمة العدل العليا. ولا بد من قول الحقيقة. أنهم يقدمون الاستئناف لا باسم المتهم وحده، بل باسم الكثيرين من الطيبين، باسم الكثيرين من المستقيمين، باسم الكثيرين من المخلصين.

والمحامون، ولا شك سيصوغون حيثيات الاستئناف وفقاً للقانون. بينما الكثيرون من الجمهور المعترضون على الحكم، انما يعترضون على القانون ذاته، «قانون امن الدولة» الذي بموجبه اصدر القضاة حكمهم، والذي بموجبه أتهم المتهم وادين. فهذا القانون يتناقض مع المصطلحات الاساسية للقانون والعدل والقضاء.

ونحن لا نقول هذا للمرة الاولى، ولا نقوله بصدد هذا الحكم المعين فقط. فنواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي قالوا ذلك في الكنيست حينما قدم هذا القانون للقراءة الاولى. ومنذ ذلك الوقت ونحن نقول ذلك، ونحذر من على صفحات جرائدنا. فهذا القانون الذي هو ليس بقانون، قد استهدف منذ البداية، وبتصميم سابق، ان يكون في ايدي جهاز التحري — العسكري — البوليسي للطغمة البنغوريونية الحاكمة، وسيلة انتقام سياسي من كل انسان يريد جهاز الظلام ان يلصق به دمغة «جاسوس» او «خائن» ويسلب منه حريته الشخصية. ولهذا فقد صيغت مواد «قانون امن الدولة» بصورة يجد كل انسان مستقيم نفسه معها «متهماً» باعمال تجسس او خيانة من قبل الطغمة المسيطرة على «جهاز الامن». ومدى الاعمال التي يستطيع رجال هذه الطغمة ان يقوموا بها قد اتضح للجمهور كله على أثر انفضاح المؤامرة المجرمة التي حيكت ضد بنحاس لافون حينما كان وزيراً للدفاع في اسرائيل! واذا ما وجد انسان نفسه «متهماً» وفقاً «لقانون امن الدولة» فمن الممنوع ان يخرج من القضية «غير مذنب»، فهذا «القانون» يفرض واجب الاثبات لا على الذين يوجهون الاتهام بل على المتهم. ان هذا قانون سن بقصد التآمر لفشستة دولة اسرائيل. انه قانون فاسد من أساسه.

واذا كانت ماهية «قانون امن الدولة» غير واضحة للجميع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

الحكومة الموقتة تعرب عن استعدادها للتعجيل باحلال السلام في الجزائر... على اساس حق تقرير المصير

الفيجارو تقول: الكوماندو اليهود في اوران يعملون بوحي اسرائيل لتقسيم الجزائر.. الحكومة الاسرائيلية تنفي الاتهام. بن غوريون يعتقد ان التقسيم افضل حل للجزائر

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهى اجتماع مجلس وزراء الحكومة الجزائرية في المحمدية القريبة من عاصمة المغرب بالرباط وصدر بيان اعلنت فيه الحكومة الجزائرية الموقتة انها اخذت علماً بالرغبة التي ابدتها الحكومة الفرنسية بالتوصل الى حل سلمي لمشكلة الجزائر وانها ترغب في التعجيل في احلال السلام على اساس حق تقرير المصير..

واعربت الحكومة الجزائريه في بيانها عن استعدادها لصيانة مصالح المستوطنين الاوروبيين والمحافظة على مصالح فرنسا!!

كذلك اعلنت انها نظرت في اتخاذ تدابير مشتركة تهدف الى وضع حد لاعمال المستعمرين والفاشست (المقصود منظمة الجيش السري التي تقوم الان بتفجير القنابل في فرنسا والجزائر لمنع استقلال الجزائر) وقالت ان هذه الاعمال يقصد منها دفع الاوروبيين الى طريق المغامرات مما من شأنه ان يعرض مصالحهم للخطر.

القرار الثالث يبدو ان الحكومه الجزائريه قررت خوض حرب جديدة مع منظمة الجيش السري الفاشيه على اعتبار ان هذه المنظمه اصبحت خطراً يهدد الجزائر المستقله..

وفي بيانها اشادت الحكومه الجزائريه بمساعدة الدول الاشتراكيه ودول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينيه واعربت عن ارتياحها للتأييد الذي حظيت به من دول اوروبيه في منظمة الامم المتحدة عند بحث قضية الجزائر..

ما هو دور حكام اسرائيل؟

وبينما كانت الصحف الفرنسيه تتوقع بيان الحكومة الجزائرية

بقرب استئناف المفاوضات الفرنسيه الجزائريه لاحلال السلام في القطر الجزائري الموحد صدرت صحيفة «الفيجارو» الفرنسيه، بمقال كتبه سيرج برمبرغر الذي يعتبر ناطقاً غير رسمي باسم المحافل الحكوميه في باريس، يتهم حكام اسرائيل بالعمل على تقسيم الجزائر..

وقد اعتمد الكاتب المطلع على مظاهر عديدة كان آخرها قيام جماعة من الكوماندو اليهود باعمال عسكريه ضد الجزائريين في اوران طابقت نشاط الجيش السري الفاشي..

وقال ان هؤلاء الكوماندو الذين يعملون بوحي من اسرائيل يساندون الفاشي جاك سوسيني احد زعماء الجيش السري الفرنسي وقائد الجناح الذي يطالب بتقسيم الجزائر.. وهذا الجناح يقف في موقف متعارض، في داخل المنظمة الفاشيه التي يتزعمها سالان، مع خط المنظمة العام القائم على ابقاء الجزائر فرنسيه.

وجدير بالذكر ان هذا الاتهام جاء في وقت اعرب فيه بن غوريون في مقابلة صحفيه مع صحيفة الفيجارو ذاتها عن تأييده لتقسيم الجزائر على اعتبار انه الحل الامثل في الظروف القائمة في الجزائر..

وعلى اثر هذا الاتهام الذي احدث ضجة كبرى في فرنسا نفى السكرتير الاول في السفارة الاسرائيليه في باريس ما ذهب اليه كاتب الفيجارو وقال «ان الاتهام لا اساس له من الصحه وهو نتاج الخيال!»

كذلك قال ناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسرائيليه في القدس ان ما نشرته الفيجارو «كاذب تماماً». ومثل هذه القصص تروج في الصحف لاساءة علاقات اسرائيل الخارجيه»..

وقف اطلاق النار قريباً

هذا وتقول انباء تونس انه من المحتمل قريباً ان يتم وقف اطلاق النار في الجزائر وان يطلق سراح بن بلا نائب رئيس وزراء حكومة الجزائر ورفاقه المعتقلين في فرنسا.



ياحضرات النواب الاربعة من الكتلتين «العربيتين» الحليفتين للمباي .

هل لكم اذان فتسمعون ؟ وهل لكم عقول سليمة فتفكرون ؟

وهل بقية من صلة مازالت تربطكم بهذا الشعب الذي تقولون عنه انه شعبكم ؟

اذن فافتحوا اذانكم جيداً !

قبل اسابيع معدودة ذهبتم جميعكم ، الى وزير البريد ، المبائي الياهو ساسون ، لتهنئوه بالوزارة. وقيل لنا ، على لسانكم ، انكم عرضتم عليه .. «قضايا العرب» .

ومضت ايام ياحضرات النواب «العرب» الاربعة . ايام معدودة ايضاً . والقى هذا الوزير باكورة خطاباته في اجتماع سكرتارية المباي .

وكان خطابه معداً سلفاً . مكتوباً على الورق ، ياحضرات النواب الاربعة . لا مجال فيه لزلات اللسان .

وقد صور فيه ما سماه . «المؤامرات التي تحاك لاستغلال اللاجئين العرب والاقلية العربية في البلاد لزعزعة أمن الدولة وابادتها » ..

وهذا الوزير . الذي قدمتم له التهاني قبل اسابيع ، طلب في خطابه .. « تشديد الحكم العسكري » .

الكم اذان ؟ أتسمعون ! ياحضرات .

وقبل اشهر ، غير بعيدة ، قلتم انكم لستم مبائيين .. ولكنكم «حلفاء» فقط للمباي .

واليوم يهب ضد الحكم العسكري اناس كانوا بعيدين جداً عن هذه المعركة .

ومنهم ، ياحضرات النواب الاربعة ، مبائيون .

ان لافون ، وزير الدفاع السابق ، مبائي .

ويونا كيسي ايضاً مبائي .

وزلمان اران مبائي .

وهؤلاء يطالبون ، كما نشرت الصحف ، بالغاء الحكم العسكري .

وانتم ؟ الكم عقول سليمة ؟ أفلا تفكرون ؟ اذا كنتم لا لا تريدون ان تتخذوا الشيوعيين قدوة لكم ، اذا كنتم لا تريدون ان تسلكوا حتى السبيل الذي سلكته معظم كتل الكنيست أفلا يجدر بكم ان تتمثلوا على أقل تقدير ، بلافون ، بكيسي ، بزلمان اران ؟!

ان بن غوريون اهملكم ، انكم في نظره لا تساوون شروى نقير . حتى المشاورات التي يجريها رفض اشراككم فيها . فانتم ، في حساباته ، في الجيب . انتم في نظره لا اكثر من ايد ترتفع وتهبط كلما اراد لها هو ان ترتفع وان تهبط .

ولكن انتم ؟

هل قررتم ان لا يبقى لكم بهذا الشعب ، الذي تقولون عنه انه شعبكم ، اي صلة مهما تكن ضئيلة ؟

الشعوب ياحضرات النواب الاربعة ، وفيها الشعب هنا ، لا تموت . انها خالدة خلود الدهر ، ولها ذاكرة قوية ، قوية جداً لا تنسى شيئاً .

والذين حرقوا كل الجسور التي تربطهم بشعبهم ، داستهم الجماهير المتقدمة الى امام .

فهل لكم اذان فتسمعون ؟ وهل لكم عقول سليمة فتفكرون ؟

لعل وعسى .

محمد خاص

قضية نزع السلاح في الاوضاع الجديدة

في مقابلة اذاعيه صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة ان الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح جوهري وبعيد المدى .. وان مواقف الاتحاد السوفياتي في هذه القضيه لا تحمله يتفاءل من اجتماع لجنة السلاح الذي سيبدأ في ١٤ آذار القادم في جنيف .

ثم اردف الوزير قائلاً ، ومع هذا علينا ان نواصل السعي لنزع السلاح .

وكان موعد البدء في محادثات نزع السلاح قد تقرر بعد مفاوضات شامله جرت بين مندوب الاتحاد السوفياتي زاروين ومندوب الولايات المتحدة ستيفنسون .

وبتعيين موعد هذه المحادثات والاعداد لها تكون قضية نزع السلاح قد دخلت ، على صعيد العلاقات الدوليه مرحلة جديدة .

مكانة قضية نزع السلاح

تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي وسائر منظومة الدول الاشتراكيه .. نشوء دول متحررة تقاوم الاستعمار وتسير على نهج الحياد .. تهاوي نظام الاستعمار تحت ضربات حركة التحرر الوطني .. اشتداد التناقضات داخل الدول الرأسماليه الكبرى .. اتساع حركة السلام العالميه كل هذه العوامل رجحت كفة الانسانيه المتقدمه على قوى العدوان والحرب وجعلت من الممكن تجنيب الانسانية مآسي حرب عالميه مدمرة .

والاتحاد السوفياتي الذي صاغ له حزبه الشيوعي هذا التقدير الواقعي لطابع مرحلتنا التاريخيه يبذل كل ما في وسعه لصيانة السلام العالمي ويدعو بمثابرة الى التعايش السلمي وحل المشاكل الدوليه عن طريق المفاوضات لا عن طريق القوة .

ولتحقيق ذلك يعمل من اجل نزع السلاح العام الكامل .. وبفضل مبادرته وافقت الامم المتحدة في دورتها الرابعة عشرة على ضرورة الاتفاق على نزع السلاح التام واوكلت وضع اتفاق بذلك الى لجنة من عشر دول تألفت من الدول الغربيه والدول الاشتراكيه . اما الدول الغربيه فقد مثلها مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وكندا بينما مثل مندوبو الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا الدول الاشتراكيه .

وقد حظيت قضية نزع السلاح بتأييد الشعوب في مختلف اقطارها .

وفي ٩ تموز عقد مكتب السلام العالمي اجتماعاً اصدر بعده نداء الى كل دول العالم الاعضاء في هيئة الامم المتحدة وغير الاعضاء لعقد مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح العام بمراقبة دوليه .

ولكن لجنة الدول العشر ، التي اجتمعت مرات عديدة خلال سنة كاملة للاتفاق على نزع السلاح ، اخفقت في سعيها لان الدول الغربيه لم تكن جادة في مفاوضاتها مع الدول الاشتراكيه .

فبينما كان الاتحاد السوفياتي يتقدم اليها بمقترحات مبنيه للاتفاق على نزع السلاح كانت الدول الغربيه تتجنب تقديم اقتراحات مقابله وتقترح مراقبة على الاسلحه .

بل لقد حدث انها تنكرت لاقتراحات حول اولوية نزع سلاح ما قبل سلاح اخر تقدمت هي بها حين خطا الاتحاد السوفياتي خطوة الى امام لملاقاتها في منتصف الطريق .

وحيال اخفاق لجنة الدول العشر ، واثناء انعقاد الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم المتحدة في ايلول - كانون الاول سنة ١٩٦٠ اقترح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في معرض خطابه في الجمعية العامه ان تبحث الجمعية العامه قضية نزع السلاح على اعتبار ان بحثها في الهيئة الدوليه بكامل اعضائها « سيؤدي في النهايه الى حلها او على الاقل يعطي شكلها اكثر هيبة لمفاوضات نزع السلاح التي ينبغي ان تجري الان باشتراك الدول المحايدة مع دول التكتلات العسكريه المتقابلة » .

كذلك قدم نيكيتا خروشتشوف اقتراحاً جديداً بشأن نزع السلاح التام وقال « اننا نقترح الان ، على الاخص ، اتلاف جميع وسائل اطلاق الاسلحة النوويه الى اهدافها في اول مرحلة من مراحل نزع السلاح الشامل .

« ولقد وضعنا تفاصيل اجراءات رقابة دوليه فعاله على كل مرحلة واخذنا بالاعتبار اقتراح بعض الدول الغربيه بان يكون ثمة نص اول على تخفيض القوات المسلحه والاسلحة العاديه » .

وعلى الاثر حاولت الولايات المتحدة تؤيدها الدول الغربيه الحليفه ابعاد قضية نزع السلاح عن جدول اعمال الجمعية العامة وحصرها باللجنة القديمه التي تألفت من الدول الاشتراكيه والغربيه بالتساوي .

ولكن مقاومة الولايات المتحدة الشديدة كانت لاقتراح الاتحاد السوفياتي اشراك الدول المحايدة في مباحثات نزع السلاح .. فقد تخوفت من هذا الامر اعتقاداً منها ان الدول المحايدة ستقف بقوة الى جانب نزع السلاح العام الشامل .

فهذه الدول التي تحررت من الاستعمار حديثاً تدرك ان سلامتها وامنها يتحققان اذا شلت ايدي الاستعماريين المدججين بالسلاح . ونزع السلاح هو افضل سبيل لشل طاقة المستعمرين على العدوان في محاولة لصيانة مواقعهم الاستعماريه .

وانتهت دورة الامم المتحدة دون ان تؤلف لجنة جديدة لنزع السلاح واكتفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بالدعوة الى استئناف المفاوضات لنزع السلاح .

ومرت سنة اخرى .

وكانت الاتصالات تجري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول هذه القضية .

وفي عشيه انعقاد الدورة السادسة عشرة لهيئة الامم المتحدة تم الاتفاق على مبادىء نزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وعادت الامم المتحدة تبحث في قضية نزع السلاح .. وبفضل تجاوب الشعوب مع مقترحات الاتحاد السوفياتي الفت الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة لجنة جديدة لمفاوضات نزع السلاح تكونت من الدول العشر القديمة وثماني دول جديدة هي البرازيل وبورما واثيوبيا والهند والباكستان والجمهورية العربية المتحدة والسويد ونيجيريا .

وتأليف اللجنة على هذا الوجه كان نجاحاً للاتحاد السوفياتي والقوى الراغبه في صيانة السلام .

فبهذا الاجراء اخرج الاتحاد السوفياتي والدول التي ايدت موقفه منذ البداية قضية نزع السلاح من اطار المفاوضات الضيق بين المعسكرين على حد تعبير خروشتشوف الى اطار دولي عام . فاللجنة الجديدة تمثل الدول الغربية والدول الاشتراكية ودول الحياد ودول بعيدة عن التكتلات العسكرية وان كانت تميل الى الغرب ايديولوجيا .

◊ لمكاتب الاتحاد السياسي ◊

نحو حركة الشعوب من أجل نزع السلاح

في الشهر الماضي عقد مجلس السلام العالمي دورته في استكهولم وقرر عقد مؤتمر عالمي في صيف عام ١٩٦٢ لتشديد النضال من اجل تحقيق نزع السلاح العام الشامل ..

وقراره هذا يوحي بامرين هامين ، الاول ، خطورة سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل .. وخطره على السلام اذ ان الركض وراء التسلح في الماضي كاد يؤدي الى حرب عالميه .

ثانياً ، يقظة القوى الانسانيه المتقدمه على هذا الخطر وتشديد كفاحها لدرئه .

ففي ايامنا اصبح النضال من اجل السلام قضية القضايا على اعتبار ان الدمار المرعب هو البديل الوحيد للتعايش السلمي .

ولهذا لم يعد النضال من اجل السلام مقتصراً على الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكيه .. ولم يعد يجذب بعض دول الحياد وحسب .. بل اصبح يحتل مكان الصدارة في حياة الانسانيه جمعاء حتى لم يعد من الممكن لدول الغرب الاستعماري حيث يسيطر تجار الحروب على الحكم الى حد كبير ان تتجنب التظاهر بالموافقة عليه ..

والواقع ان نزع السلاح التام الشامل اصبح حجر الزاويه في صيانة السلام .. ولهذا لا يعقد مؤتمر عالمي لمنظمة من المنظمات الشعبيه او النقابيه الا ويأخذ قراراً بالمطالبة بنزع السلاح العام الشامل ..

وهكذا مثلا قرر مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذي عقد في موسكو في كانون الاول سنة ١٩٦١ تشديد نضال العمال من اجل نزع السلاح التام الشامل ومراقبة ذلك ومن اجل وقف التجارب النوويه وتصفية القواعد الاجنبيه .

المعركة ليست سهلة

ولكن من الواضح ان الدول الاستعماريه وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه لا ترغب في نزع السلاح .. فالاستعمار يحتاج الى السلاح لصيانة مواقعه المنهارة واستعادة مواقعه التي اجلي عنها .

ولذلك اخفقت حتى الان محاولات الاتحاد السوفياتي في التوصل الى اتفاق يحقق نزع السلاح .

بل ان الاتحاد السوفياتي الذي كان يسرح بعض قواه حتى اواسط عام ١٩٦١ والذي اوقف تجاربه النوويه طوال ثلاث سنوات اضطر حيال ركض دول الغرب وراء التسلح وتلويحها باستخدام السلاح للحيلوله دون حل مشكلة برلين الغربيه والمانيا ، اضطر الى وقف عمليات التسريح واستئناف التجارب النووية في نهاية عام ١٩٦١ .

والانباء تفيدان الولايات المتحدة تواصل استئناف تجاربها النوويه تحت سطح الارض وتعد لاستئناف تجاربها في الغلاف الجوي وتزيد من عدد قواتها في اوروبا وتشدد تسليح المانيا الغربيه وتفرض زيادة تسلح حلفائها في الحلف الاطلسي وتقوم باعمال عدوانيه في لاوس وفيتنام وتؤيد اعمالا عدوانيه في الشرق الاوسط وافريقيا .

ولذلك هي لا تريد ان تنزع سلاحها .. ولهذا يقترح الرئيس الامريكي كنيدي لا نزع سلاح بل مراقبة التسلح .. ولهذا يقول دين راسك ان الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح جوهري وبعيد المدى .

ولكن القوى التي تفرض بحث نزع السلاح .. والتي جعلت القضيه في مكان الصدارة حتى اضطرت الدول الغربية الى القبول مبدئياً بالامر خوفاً من الرأي العام العالمي .. هذه القوى تستطيع عبر نضال موحد مثابر يوحد الانسانيه كلها ان تعزل المستعمرين اولا وتجبرهم على وقف الركض وراء السلاح ونزعه في نهاية الامر .

وتأليف اللجنه الجديدة .. اي اشراك دول خارج الكتلتين المتقابلتين في لجنة نزع السلاح سيساعد على فضح مناورات الدول الغربيه التي كانت تزعم ان الاتحاد السوفياتي يعرقل الاتفاق على نزع السلاح .. وهذا بحد ذاته سيساعد على تجنيد الشعوب في المعركة .

ولا جدال ان المؤتمر العالمي الذي دعت اليه حركة السلام لتشديد النضال من اجل نزع السلاح سيكون اسهاماً كبيراً في هذه المعركة التي لن تكون سهلة .

يقاوم صيادو البزاق (البحري) في خليج منوشيما في اليابان شركة الطاقة الاحتكاريه التي باعمالها اضرت بمنطقة تربية البزاق وهم يطالبون بالتعويض وبحماية منطقة البزاق البحري . والصورة تمثلهم يتظاهرون دعماً لمطالبهم

هذا العالم الذي نعيش فيه

تغيير طقس موسكو

رشحت اكاديمية العلوم السوفياتية ايفان زجريف لجائزة لينين .. وايفان مهندس سوفياتي وضع تصميما لترويض طقس موسكو الثلجي بتدفئة المدينة كلها عن طريق مد انابيب مياه حارة تحت العاصمة السوفياتية .

المشروع باهظ النفقات ولكن المهندس يعتقد ان في الامكان تغطيته خلال فترة قصيرة.

فبموجب تصميمه تقتصد نفقات كثيرة تنفق الان على بناء البيوت الجديدة التي سوف لا تحتاج في المستقبل الى جدران كثيفة لدرء برد شتاء موسكو القارس .

كذلك توفر موسكو ماكينات تنظيف الشوارع من الثلج واهلها لن يحتاجوا الى شراء معاطف الفرو والاحذية الثقيلة .

وتقول صحيفة كومسو موليتس ان تصميم المهندس ايفان قد وضع موضع التنفيذ في قسم من موسكو على سبيل التجربة .

اتفاق سوفياتي تركي

وقع الاتحاد السوفياتي وتركيا على اتفاق تجاري بمقدار ٢٥ مليون دولار .

والاتفاق يعني تبادل السلع بهذا المقدار خلال ١٩٦٢ .

وستصدر تركيا الى الاتحاد السوفياتي المنتجات الزراعية : الدخان والثمار المجففة . ومقابل ذلك يزود الاتحاد السوفياتي تركيا بالالات وبالمصانع الخفيفة .

مهر افريقي

جاء في نيروبي ان توم مبويا زعيم اتحاد كينيا الوطني الافريقي سيقدم ١٦ رأس بقر مهراً لوالد خطيبته ولتر اوديد .

وقال اوديد لم اكن قاسياً .. فلو كنت كذلك لطلبت ٢٤ رأس بقر .. ولم اكن لينا ولو كنت كذلك لطلبت ١٢ رأس بقر .

وعيلا اوديد الخطيبة تخرجت من جامعة امريكية .

وقد تقرر ان يتم الزواج في ٢٠ كانون الثاني الحالي .

ومرض افريقي

يقول تقرير وضعته وزارة المستعمرات البريطانية ان ملايين الافريقيين في شرق افريقيا يقعون فريسة لمرض غريب تحمله بعض الحشرات .

ومظاهر المرض : حمى ووجع اليم في المفاصل والتفاخ في بعض الاعضاء . ويطلق عليه الافريقيون «محطم المفاصل» .

ويقول التقرير ان الباحثة استطاعوا فصل بعض انواع الميكروب ولكنهم لم يحددوه تماماً لصعوبة زرعه في الفئران .

زاوية الادب

ابتداء من الاسبوع القادم سيبدأ محمود درويش في متابعة كتابة «زاوية الادب» بعد أن انتهى من اجازته ..

أنوار كاشفة على البرتغال الامبراطورية المنهارة

هذا المقال حول البرتغال ينشر على مرتين وفي العدد القادم سننشر تتمته .

الارض تميد من تحت اقدام الديكتاتور سالازار في البرتغال. والنظام الفاشي الذي اقامه منذ اكثر من ٣٠ عاماً يقترب من نهايته المحتومة .

وبجد الامبراطورية البرتغالية الزائف اخذ يتهاوى تحت اقدام الشعوب المستعمرة في الامبراطورية .

والشعب البرتغالي الذي يقاسي العذاب والاضطهاد والحرمان والموت في المستعمرات منذ سنوات طويلة راح يسدد ضرباته الحكمة لمغتصبي حقوقه ومستعبديه .

ان استيلاء الربان غلفاو ورجاله على الباخرة سانتا ماريا قبل سنة والثورة المسلحة التي نشبت مؤخراً في «بيجا» في البرتغال هما حلقتان في سلسلة النضال الشاق الطويل والمرير الذي يخوضه الشعب البرتغالي للتخلص من حكم سالازار ونظامه الفاشي . ولن يستطيع سالازار ان يصمد طويلاً امام ملايين الشعب البرتغالي المتحد الذي اخذ نضاله من اجل الحرية والدمقراطية يتلاحم مع نضال الشعوب المستعمرة من اجل الاستقلال في انجولا وموزنبيق وغينيا البرتغالية وغيرها .

ولن تستطيع بريطانيا العظمى وامريكا وكل حلف الاطلسي انقاذ سالازار وزمرته الفاشية الحاكمة من قبضة الشعب اذا ماحانت ساعة الفصل .

في العام الماضي تظاهر عمال لشبونه ، وكانوا يرفعون لافتة تعلن : « بالامكان قتل ٨٠ شخصاً ، بالامكان قتل ٨٠٠ ولكن لا يمكن قتل ٨ ملايين » فتحت الشرطة عليهم النار ولكن عمالاً آخرين تسلموا الراية وواصلوا التقدم ، وحاولت الشرطة بكل قواها تفريق المتظاهرين ولكنها ظلت عاجزة امام تلاحمهم ووحدتهم .

هكذا يستبسل عمال البرتغال وشعبه في النضال .

واليوم يعمل في البرتغال بصورة مشتركة ضد اعمال القمع والاعتقالات الجماهيريه والتعذيب واعدام المواطنين المسالمين التي تقوم بها طغمة سالازار ، الشيوعيون والاشتراكيون والجمهوريون والملكيون الاحرار والكاثوليك وحتى

بقلم علي عاشور

عدد من اولئك الذين كانوا الى يوم قريب يساندون سالازار .

فبطولة الشيوعيين وتضحياتهم اثارت إعجاب الشعب واخذت تحطم العقبة الرئيسيه في طريق الوحدة وهي العداء للشيوعيه الذي تسعى الزمرة الحاكمة الى بثه بجميع الوسائل.

فعلى الرغم من ان الاضرابات محظورة تماماً وبشكل شدة ، وكل من ينظمها او يشترك فيها يقع ضحية القمع فقد أعلن في السنوات العشر الاخيرة اكثر من ألف اضراب .

وقد شملت هذه الاضرابات العمال من مختلف المهن في مختلف انحاء البلاد .

كذلك شدد المثقفون من نشاطهم وهم يناضلون في سبيل الغاء الرقابة ومن اجل حل قضاياهم الخاصة . وهم يطالبون بدمقراطية التعليم وبالعدالة .

وقد أوجد الطلاب حركة وطنية تطالب باصلاح التعليم وتخفيض نفقات الدراسه وحرية التنظيم واستقلال الجامعه.

وصغار الملاكين العقاريين ومتوسطيهم والصناعيون والتجار يحتجون دوماً بمزيد من الحزم ضد الضرائب العديدة التي تلحق بهم الخراب .

وفي الجيش والطيران والاسطول يزداد الاستياء من سياسة سالازار المعادية للوطن .

وتقوى حركة احتجاج الجنود وعائلاتهم على إرسالهم للموت في المستعمرات.

وتتطور المعارضة في الاوساط الكاثوليكيه أيضاً وينمو بين الصناعيين واصحاب البنوك الوطنيه الحذر ازاء النظام ورفض الكثير من الرأسماليين المساهمة في المؤسسات الصناعيه الحكوميه في البرتغال والمستعمرات .

ان سالازار لا يعطي الا بتأييد الاحتكاريين البرتغاليين والاجانب وخصوصاً الامريكيين . وهو يفتح لهم بالمقابل ابواب البلاد والمستعمرات .

وقد أدت سياسته المعادية للشعب الى تفاقم بؤس الجماهير . فرغم الهجرة المتزايدة فإن عدد العاطلين عن العمل بصورة كامله اوجزئيه يتزايد وتغلق المصانع وتجري تصفيه اكثرية المؤسسات التجاريه الصغيرة والمتوسطه .

ان انتاج صناعات الاستخراج هبط ٢٠ ٪ في عام واحد ، ونقص حجم الانتاج الزراعي ١٠ ٪ خلال الفترة نفسها .

وان ستة آلاف من كبار الملاكين العقاريين يمتلكون نصف الاراضي في حين ان زهاء مليون من الفلاحين لا يملكون اي قطعة ارض وان صغار الملاكين يلحق بهم الخراب اكثر فاكثر.

وأجرة العامل الصناعي في اليوم هي أقل من نصف دولار ، وهذا الاجر لا يكاد يكفي ثمن الخبز للعائله .

ولا يزيد معدل استهلاك اللحم للنفر الواحد عن ٣ كيلوغرامات سنوياً.

●●●

ان كل شخص يشترك في البرتغال في الاعمال الجماهيريه وجميع التواقيع السلم يتعرض للتوقيف والادانه كما انه يمكن فصله من العمل او الحكم عليه بالموت .

والكي باعقاب السجاير وعمليات التعذيب والاغتيال في السجن هي اعمال اعتياديه تمارسها الشرطة السياسيه .

والالاف من خيرة أبناء الشعب البرتغالي في السجون والمعتقلات منذ سنوات طويله وهم يعانون التعذيب وبينهم كثير من الشيوعيين الذين منهم أعضاء في اللجنة المركزية للحزب

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)



تكفرسوا ، تكفرسوا ، يا كل العرب !

كل الشرف لكفر ياسيف. ولكنها تظلّ أختاً صغيرة لنا. فاذا لم يقدر الحكم العسكري على اختنا الصغيرة ، بكل اجهزته وعيونه (جم يعقوب عيني) وبواعيزه (جم بوعز) وكراعينه (جم الجم) فياخوف عكا من هدير البحر ...

ان انهيار المؤامرة الحكومية الرجعية الواسعة النطاق على الادارة الوطنية الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي يفعل في اتجاهين : يعزز ثقة الشعب المظلوم بوحدة صفوفه ، التي لا يغلبها غلاّب . ويقضي على مابقي للحكم العسكري من هيبة في عيون الشعب المظلوم . في هذه الايام يستقتل بن غوريون وكل عسكرييه في اقناع الرأي العام بضرورة بقاء الحكم العسكري . ليه؟ لانه يردع العرب . هكذا يقول بن غوريون . لقد ردت كفرياسيف على هذا الادعاء العنصري المتعجرف بكلمة مفهومة في كل اللغات : احم ، احم ... والحدق يفهم !

فاية مؤامرة لم يحيكوها للقضاء على ادارة كفر ياسيف الدمقراطية برئاسة السيد بنى بنى وباشتراك الشيوعيين ؟ ان هذه الوحدة الشعبية تذهلهم لانها مفتاح الفرج .

حتى قوانين السلطات المحلية في اسرائيل كلها عداوها من اجل اسقاط ادارة وطنية دمقراطية في قرية عربية صغيرة . كانت ادارة مجلس كفرياسيف تتألف من اربعة اعضاء من أصل تسعة أعضاء المجلس . وكان القانون لا يجيز نزع الثقة برئيس مجلس محلي الا بثلثي الاصوات . فعدلوا القانون وجعلوا نزع الثقة بالاكثرية عادية . ثم اصبوا وانكبوا على الاعضاء الباقين يعملون فيهم ترغيباً وترهيباً . لا حكم عسكري وفّر هيبة باقية له ، ولاعملاء شين بيت ، ولا عملاء مباي منتهى تدرين .. بقوا خارج المعركة .

وكان من بين هؤلاء الاعضاء عضوان مباميان ، كنا حسبنا ان طرد حزبهما من الائتلاف البنغريوني بعد الانتخابات الاخيرة سيعيدهما ، كدحوا وآدم ، الى ارض قريتهما يعمرانها مع اولاد الناس . فاذا بهما ، بأوامر حزبهما ، يغرقان حتى شوشة الراس في التآمر على مستقبل قريتهما من اجل وظيفة غير مضمونة في وزارة الصحة لواحد مبامي .

ولكن كل هذا التآمر وعلى الرغم من وجود الكساح المبامي داخل المجلس ، لم يقطع في لحم كفرياسيف الصامدة. كل جمعهم وطرحهم طرحه الشعب الواعي جانباً. وهنا تبين ايضاً ان حساب القرايا غير حساب السرايا . كانت الادارة الدمقراطية ، برئاسة السيد بنى بنى التي ارادوا حلها ، تتألف من اربعة أعضاء . فلما جاءوا ليخلعوها خلعتهم : انضم السيد فوزي الخوري ، المستقل ، الى الائتلاف الدمقراطي فصار يتألف من خمسة اعضاء . ونبت للعين ظفر وناب . ان الشعب المتحد الصف هو أخصب تربة : تنظر الى جذع بين اشجارها فتحسب انه يابس . حتى اذا هزّته وحدة الصف أورق وازهر . صار الموسم في كفر ياسيف موسمين : زيتون كثير وناس ملاح كثير . من يوم ما استمدنا وحدة الصف الكفاحية في المعركة ضد قانون التركيز ، فالاوقاف المنهوبة ، فالانتخابات العامة ، فضية دم الخمسة المسفوح ، ونحن الى الامام نسير ا السبع العجاف انقضت وجاءت السبع السمان . وحين يضطر بن غوريون الى الهبوط ، مرة واحدة من دير بوذي الى المعركة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الحكم العسكري ننظر الى وحدة الصف ونقول : اذا ظهر السبب بطل العجب .

انا لعرف ان المعركة لم تنته ، لافي كفر ياسيف ولا فيما يختص بالحكم العسكري . كل أساطيرنا تختار الشاطر حسن من بين أصغر الاخوة . الشاطر حسن يختار الطريق الصحيح وينجح في مساعيه وينقذ كل اخوته من المحن .

لقد أثبتت كفر ياسيف انها الشاطر حسن من بين اخوتها واخواتها . ومادامت تسير على الطريق الصحيح الذي اختارته ، وحدة الصف الكفاحي ، وما دمنا نسير كلنا على هذه الطريق فسنخرج من كل محنة ونحقق كل أمنية عادلة .

لقد مضى رأس السنه دون ان اكتب اسبوعياتي . فاسمحوا لي الان ان أغني ، متأخراً ، أمنية السنة الجديدة لابناء شعبي : تكفرسوا ، تكفرسوا ، يا كل العرب . وكل عام وانتم بخير .

جهينة

الحكم بسجن اهرون كوهن ٥ سنوات

محامي الدفاع : سنستأنف القرار والحكم دون ابطاء

حيفا — لمراسل الاتحاد — حكمت المحكمة المركزية هنا على السيد اهرون كوهن ، عضو مركز المبام وكيبوتس « شاعر هعمقيم » بالسجن خمس سنوات بعد ان كانت قد جرمته بناء على «قانون أمن الدولة» الفاشي . هذا على الرغم من ان المحكمة في قرار التجريم قد ذكرت انه لم يثبت ان المتهم سلم معلومات عملية للعميل الاجنبي الذي كان يجتمع به .

والقانون الذي حوكم اهرون كوهن بموجبه يلقي واجب الاثبات على .. المتهم وليس على النيابه . وهو ينص على ان مجرد الاجتماع بشخص تعتبره السلطات « عميلا اجنبياً » يكفي لادانة الانسان ولاثبات تسليم المعلومات .

وبطلب من محامي السيد كوهن قررت المحكمه تأجيل تنفيذ قرار الحكم بالسجن حتى ١٩ من هذا الشهر (كانون الثاني) واخلاء سبيل المحكوم عليه بكفالة عشرة آلاف ليرة ، وذلك لكي يتقدم محامو الدفاع باستئناف قرار المحكمة .

وقال المحامي توبيتر انه سيستغل حق الاستئناف دون اي ابطاء لا بالنسبة للحكم فقط بل بالنسبة لقرار التجريم ايضاً وذلك على ضوء عدد من الامور التي وردت في الحكم .

وعلى اثر صدور الحكم ومغادرة القضاة القاعه توجه عدد من الحضور الى اهرون كوهن وشدوا على يده مصافحين الامر الذي يؤكد ان الكثيرين يعتبرون اهرون كوهن بريئاً وان السلطات و«الشين بيت» هم الذين اولموه اماكنه بموجب هذا القانون الاسود .

وتجدر الاشارة انه لم يكن اي واحد من زعماء المبام في القاعة التي غصت بجمهور المستمعين .

أنوار كاشفه (بقية)

الشيوعي البرتغالي مثل فرنسيسكو مقبل بطل الشعب البرتغالي الذي هو في السجن منذ ٢٠ عاماً والفارو كونهال الذي لا يزال في السجن على الرغم من انقضاء مدة سجنه (١٠ سنوات) في سنة ١٩٥٧ وآخرون .

●●●

منذ اكثر من ٣٠ عاماً والحزب الشيوعي يعمل في العهد السري ، وطوال هذه السنين كدس الحزب تجربة كبيرة في استخدام إمكانيات العمل العلني وشبه العلني .

وهو يعمل من اجل الاطاحة بسالازار وحكومته بدون حرب أهليه . وهو يقترح تهيئة حركة سلبية واسعه من اجل إقالة سالازار «فان هذه الحركة - كما جاء في أحد بياناته - التي سيعقد موعدها بجموع القوى الدمقراطية والمعادية لسالازار .. يجب ان تشكل المهمة المباشرة للمعارضة بأسرها ، ويجب ان تبذل جميع الجهود لبلوغ هذه المهمه ، وهذه الحركة قادرة على ان تتخذ اشكالا مختلفه ، عرائض ، تظاهرات أمام مباني السلطات المحليه ، التوقف عن العمل ، إغلاق المخازن والمدارس وفي اماكن العمل وفي المؤسسات المدرسيه وحتى الاضراب السياسي الذي من شأنه ان يشل سالازار وزمرته . ويعتبر الحزب الشيوعي ان نجاح هذه الحركة التي يجب تتولى قيادتها الطبقة العامله وجميع الشغيله يمكن ان يؤدي الى إقالة سالازار والى تشكيل حكومة جديدة ذات تمثيل وطني واسع قادرة على إعادة الحريات الدمقراطيه والسير بالبلاد في طريق التقدم» .

●●●

أثناء الحملة الانتخابيه لانتخابات الرئاسة في أيار - حزيران سنة ١٩٥٨ جرت تظاهرات شعبية كبرى تحت شعار النضال من أجل الحريات الدمقراطيه وفي سبيل تغيير النظام والحكومه وتحسين شروط المعيشه .

وفي هذه الانتخابات نشأت المعارضه لاول مرة .

ورغم القمع النامي من جانب الحكومة عرفت الجماهير كيف تنتزع أثناء الحملة الانتخابيه الحريات التي حرمت منها طوال ١٢ سنة من النظام الفاشي ومن ذلك ، إمكان القيام بدعاية علنيه وإمكانية التدقيق في اللوائح الانتخابيه واستعمال أماكن الدعاية والاذاعه .

وقد سمحت الوحدة الواسعة بتكوين كتلة متراصة من الناخبين وتقديم مرشح واحد للمعارضه .

وكان الاشتراك في الاقتراع قويا ولكن الحكومة زيفت الانتخابات واسقطت المعارضة مما ادى الى ازدياد الاستنكار الشعبي واشتداد الروح الكفاحيه لدى الطبقة العامله .

وقد دعا الحزب الشيوعي الى الاحتجاج وإجراء انتخابات جديدة .

لقد ساهم ٦٠ الف عامل في اضرابات الاحتجاج السياسيه ونظمت المقاطعة لوسائل النقل والصحافه وقاعات السينما والمسارح وحمل الناس شارات الحداد الوطني واقلق التجار مخازنهم وجرت المظاهرات في الشوارع .

وقد سقط في هذه الحركة الوطنيه القتلى والجرحى واعتقل المئات وسنت الحكومه قانوناً جديداً يقضي على كل مضرب بالسجن ٨ سنوات .

وقد اجبرت هذه الحركة الوطنيه سالازار على تعديل حكومته وعلى إقالة وزير الدفاع الذي يكرهه الشعب لما قام به من اعمال وحشيه .

وفي الوضع الذي نشأ بعد الانتخابات توسعت ورواء وحدة جميع القوى الدمقراطيه وتنسيقها ثم تشكيل مجلس وطني للتحرر يتألف بالاضافة الى الحزب الشيوعي من مختلف فئات المعارضه .

وفي صيف العام الماضي اعلن سالازار عن اجراء انتخابات جديدة . ولكنه حدد نشاط المعارضة ولم يسمح لها بتقديم مرشحيها الا في تلك المناطق الانتخابيه ، ولذلك سحبت المعارضة مرشحيها ودعت الى مقاطعة الانتخابات .

ومما يدل على قوة المعارضة انها استطاعت توزيع المنشورات الداعية الى مقاطعة الانتخابات بواسطة إحدى الطائرات التي استولت عليها .

وهكذا بفضل وحدته واتساع نضاله سينتصر شعب البرتغال على جلاديه .

حيال مؤامرة سلخ الاراضي وخنوع المجلس المحلي

الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة والنضال

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد - تحت شعارات : ليتوحد اهالي يافة الناصرة من اجل ضم اراضيهم المسلوخة الى سلطة المجلس المحلي ، ليشددوا النضال من اجل الغاء المحاكمات عن اصحاب الاراضي .. وليعلن المجلس المحلي موقفه من سلخ اراضي الجبل (كفار حورش) ومن امر تسليمها الى سهيل الكنج - تحت هذه الشعارات اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً وزعه على السكان .

وقد حذر المنشور من استمرار المؤامرة لسلخ الاراضي المرجية ومن موقف الخيانة والخنوع الذي يقفه المجلس المحلي

واستنكر المنشور رفض دائرة التنظيم اعطاء رخص العمار الى العشرات من ابناء القرية الذين اقاموا غرفاً لهم داخل مسطح القرية منذ ثلاث سنوات. كذلك استنكر موقف المجلس المحلي الذي لم يحرك ساكناً لمساندة هؤلاء المواطنين بل يعمل رئيسه على تفسيخ وحدتهم وابعادهم عن لجنتهم المنتخبة التي تقود نضالهم من اجل الحصول على رخص عمار .

ويستنكر المنشور كذلك سكوت المجلس على تسليم اراضي الجبل (كفار حورش) الى سهيل الكنج ، هذه الاراضي التي هي ملك لسكان يافة الناصرة ، وكأن الامر لا يعنيه .

ويدعو الفلاحين واصحاب الغرف غير المرخصة الى الالتفاف حول لجانهم النضالية المنتخبة والى تنظيم العرائض والبرقيات والوفود الى الكنيست والجهات المختصة حتى يوصلوا قضيتهم الى الرأي العام .

صلحه نزيهة

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — تمت في الاسبوع الماضي صلحة عشائرية بين محمد علي خالد محاجنه وبين عائلة فياض حاج محمد محاميد من ام الفحم .

وكان الخلاف قد نشب بينهما على اثر حادث الدعس الذي ذهب ضحيته المرحوم فياض الحاج محمد محاميد والذي تسبب عندما كان محمد علي خالد محاجنة يسوق سيارته التاكسي في شارع ام الفحم في العام الماضي

وكانت الصلحة نزيهة للغاية حيث ابدت حامولة محاميد نيتها الحسنة وسماحتها الطيبة تجاه محمد علي خالد الذي لم يكلفوه حتى دفع رسوم الصلحة ومصاريفها

وقد تم استقبال جماهير الحمولتين في بيت فريد توفيق حاج محمد .

والجدير بالذكر ان هذه الصلحة كانت الوحيدة التي لم تتدخل فيها سلطات الحكم العسكري وقد تمت على ايدي فاعلي الخير من ام الفحم أنفسهم .

والحزب الشيوعي في ام الفحم يحيي آل عائلة حاج محمد محاميد على موقفهم المشرف .

ماذا تريد بلدية حيفا من سكان الحليصة؟

حيفا — لمراسل الاتحاد — اخذت بلدية حيفا في ارسال اشعارات بدفع ضرائب بلدية الى سكان حي الحليصة وذلك عن عدة سنوات سابقة . وتصل هذه الاشعارات الى مبالغ كبيرة .

وعلمنا ان البلدية بدأت في ارسال انذارات بالحجز الى السكان الذين لم يسددوا الضرائب المطلوبة مما أثار موجة شديدة من التذمر بين جميع سكان الحليصة .

ومما هو معروف ان البلدية لم تكن تطالب خلال جميع السنوات الماضية سكان الحليصة بدفع ضريبة البلدية لأسباب غير معروفة . الا انها اخذت في الآونة الاخيرة في ارسال اشعارات الى السكان تطالبهم فيها بدفع الضريبة عن كل السنوات الماضية التي لم تطالب في حينه البلدية بدفعها .

واذا علمنا ان سكان الحليصة هم من العمال ذوي المداخيل والعائلات الكبيرة اجمالا ، يتضح عدم امكانية السكان دفع الضرائب المطلوبة .

ان سكان الحليصة يطالبون بلدية حيفا بعدم تحصيل ضرائب عن السنوات التي مضت وبايقاف كل الاجراءات التي بدأت في اتخاذها ضد الذين تخلفوا عن الدفع .

وزارة الداخلية تريد الرجوع الى العهد الحميدي

عمدة تعينه الحكومة في مكان المجلس المحلي المنتخب في القرى الصغيرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف ممثل وزارة الداخلية النقاب عن اتجاه وزارته نحو نظام العمد في القرى العربية الصغيرة (أقل من الف نسمة) وذلك بدل المجالس المحلية المنتخبة التي يطالب بها القرويون .

وقال ان وزارة الداخلية تنوي تعيين عمدة منتدب عنها لا لقرية واحدة فحسب بل عمدة واحد لعدة قرى صغيرة وتضع بين يديه الصلاحيات الممنوحة في العادة للمجلس المحلي .

ان هذا الاتجاه الرجعي المكشوف الذي يستهدف ارجاع القرية العربيه الى العهد الحميدي وسلبها حقها الاولي في انتخاب سلطتها المحلية ، هو مظهر واحد فقط للسياسه الرجعيه المعادية لتطور القريه العربيه التي تنتهجها وزارة الداخليه في حكومة بن غوريون .

فمنذ قيام دولة اسرائيل حتى الان ، اي خلال ١٤ سنه ، لم تقم سوى ٣٠ سلطه محليه عربيه بينها سلطات كانت قائمة ايضاً في زمن الانتداب مثل الناصرة وشفاعمرو وكفرياسيف . وتوجد في اسرائيل ٧٢ قريه عربيه لا تقوم فيها اية سلطة محليه حتى الان .

والاغلبيه الساحقه من السلطات المحليه العربيه هي سلطات معينه وغير منتخبه . واليد الطولى في تعيين هذه السلطات هي الحكم العسكري الذي يعين محاسيبه وأعوانه . ووزارة الداخليه حين التعيين ، تحيي التكتلات العائليه والطائفيه المقيته وترفض تمثيل القوى الشعبيه في القريه العربيه وخصوصاً الشيوعيين على الرغم من النسب العاليه التي ينالها الشيوعيون في كل انتخابات الكنيست .

وقبل اسبوعين رد وزير الداخليه على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي حول المجلس المحلي في عبلين فرفض اجراء انتخابات لهذا المجلس المعين على الرغم من عزلته عن الشعب وعدم تمثيل الشيوعيين فيه الذين نالوا اربعين بالمئه من اصوات القرية في انتخابات الكنيست الاخيرة .

وفي الوقت نفسه أعلن ان وزارة الداخليه قررت تعيين مجلس محلي في قريه كفركنا ، وتحاول وزارة الداخليه ، بالاعتماد على الحكم العسكري ، ابعاد ممثلي الشعب الحقيقيين ، وعلى رأسهم الشيوعيين ، عن هذا المجلس .

ان السياسة الرجعيه التي تسير عليها وزارة الداخليه ، خصوصاً بعد ان تسلمها وزير المتدينين شابيرا ، تلاقي اشد التذمر في القرى العربيه . ووزارة الداخليه لا تزال تحرم كثيراً من القرى العربية الكبيرة ، كمشهد ومجد الكروم وغيرها من اية سلطة محليه .

إن محاولة الرجوع الى نظام العمد الرجعي وحرمان اكثر القرى العربيه حتى الان من المجالس المحليه وتعيين مجالس لا تمثل الشعب ، كل ذلك يحفز القرويين العرب الى تشديد النضال ، بوحدة صف ، من أجل حقهم الاولي في انتخاب سلطاتهم المحليه ، التي تستطيع ان تنظم شؤونهم الداخليه وتطور القرية العربيه في مجالات التعليم والماء والمواصلات والكهرباء وكل المشاريع الحيوية الاخرى .

هل كانت مداهمة بيت المواطن ابو سليم في منتصف الليل ضرورية ؟؟

يافا — لمراسلنا — شكري النابلسي (ابو سليم) رجل في الرابعة والستين من عمره وفاقد البصر تقريباً وهو عاطل عن العمل رغم رغبته في السعي لاصطياد لقمة العيش لزوجته واولاده الصغار .

داهم رجال الشرطة بيته في منتصف ليلة من ليالي الاسبوع الماضي الباردة ومعهم امر باعتقاله

وحين تمكنوا من التسرب الى البيت عن طريق شرفة أحد الجيران استيقظت زوجة شكري على طرقات الشرطة على باب البيت

لقد ارادت الشرطة في تلك الساعة من الليل ان تسوق زوجها الى السجن لانه لم يدفع اجرة محامي شركة العميدار (وريث القيم على الاموال المتروكة) وقدرها ٢٠٠ ليرة في القضية التي رفعها القيم عليه لمطالبته بايجارات البيت الذي يسكنه .

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال الرجل امام اصرار الزوجة على ان زوجها لم يكن مجرماً ليستحق السجن وبعد أن تعهدت بان يحضر الى مركز الشرطة في صباح اليوم التالي .

وقد وجهت الزوجة لومها الشديد لرجال الشرطة الذين اختاروا تلك الساعة المتأخرة لملاحقة زوجها فازعجوا كل من في البيت من أطفال وكل من حواليه من جيران .

ولقد أثار هذا الحادث ضجة استنكار بين جميع المواطنين في ذلك الحي على تصرفات الشرطة ودائرة الاجراء والعميدار تجاه هذا العاجز الفقير .

رسائل القراء

أجور عمال لم تدفع

أرسل الينا ياسر عربي طاطور من قرية الرينة الرسالة التالية بالنيابة عن ٩ من عمال القرية :

لقد اشتغل كل واحد منا ابتداء من ٢٧-٤-٦١ ، مدة ١١ يوماً في جمع الشمندر وشحنه في السيارات لدى صاحب العمل «ياعر» وهو من سكان رمتايم ، وصاحب كراج آلات زراعية بجانب محطة ايجد للباصات . وكانت الاجرة اليومية حسب الاتفاق ١٢ ليرة .

وعند انتهاء العمل بتاريخ ٧-٥-٦١ اعطانا صاحب العمل شيكاً بمبلغ ٢٥٠ ليرة دفعة على الحساب . ولكن الشيك لم يصرف لعدم وجود رصيد لياعر المذكور. وعندما اتصلنا به اعطانا كمبيالتين واحدة بمبلغ ٥٠٠ ليرة والثانية بمبلغ ٦٠٠ ليرة ، واودعناهما البنك في الناصرة ، ولكن جاءنا الرد بأن البنك لا يستطيع صرفها لعدم وجود حساب للشخص المذكور .

وقد راجعنا المسؤولين في الهستدروت بالناصرة لتبني قضيتنا ولكنهم لم يحركوا ساكناً .

اننا ننشر قضيتنا ليهتم بها المسؤولون في الهستدروت وليطلع عليها الرأي العام .

تهنئة

تهانينا الى الرفيق الشاب أحمد رضوان بمناسبة خطبته

رفاق الشبيبة الشيوعيه
يافة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

بن غوريون «يعلن الحرب» على عرب اسرائيل

حيفا: لمعلق الاتحاد الخاص: لتصريح بن غوريون لصحيفة «فيجارو» الفرنسية الذي صدر قبل عشرة ايام والذي اعلن فيه «ان سكان اسرائيل العرب اذ يقدرون المنافع الخاصة الناجمة عن تطور اسرائيل فاغلبيتهم سيساعدون على تدمير اسرائيل اذا سنحت لهم الفرصة لذلك». كان بمثابة «اعلان حرب» على الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد قوبل هـذا التصريح العنصري البنغريوني، الذي ظهر في الصحيفـة الفرنسية ليترجم ويُنشر على نطاق واسع باللغـة العبرية في اسرائيل، قوبل بالاستنكار الشديد من قبل اوساط اسرائيلية عديدة رأت فيه حلقة في النشاط البنغريوني المتشعب لاثارة حفيظة الرأي العام اليهودي على الجماهير العربية ولتبرير بقاء الحكم العسكري في مرحلة تشتد فيها الحمله الشعبية لالغاء الحكم العسكري.

فكتبت جريدة «لمرحاب» تعليقاً على هذا التصريح جاء فيه، «ان من يقبل هذه الفرضيه بان اغلبية سكان اسرائيل العرب هم اعداء الدوله ويهدفون خرابها يجد نفسه امام وضع لا مخرج منه إلا فرض إجراءات تعسفية شديدة على قسم هام من سكان البلاد، إجراءات تتناقض كلياً مع المساواة بين سكان الدوله ومع حكم دمقراطي»...

وتقول الجريدة، «ان فرضية كهذه جاءت لتؤيد سياسة معينه وان ما تهدف إليه ليس مجرد تصوير علاقات الاكثرية بالاقليه وإنما لتبرير استمرار الحكم العسكري»...

وعلقت «عل همشمار» ايضاً فقالت، «ان هـذه هي فلسفة الشعب المختار كما يفهمها بن غوريون. فهو لا يؤمن بأخوة الشعوب وكل عربي اسرائيلي في نظره عدو للدوله. ولذلك يتضح الان للجميع لماذا يقاوم بن غوريون بكل شدة إبطال الحكم العسكري وهذه هي فلسفة بن غوريون مع كل نتائجها الخطرة».

وكتبت «هابوكر» افتتاحية حول هذا التصريح العنصري جاء فيها، «ان العداء الكامن بين شعوب كثيرة يرتكز الى حد كبير على شكوك كهذه. والشعب اليهودي نفسه قد اضطهد في المهجر وقسم كبير منه أبيد على أساس شكوك كهذه تجاهه»...

ونستمر الجريـدة فتقول، «من المعتم ان يفسر تصريح رئيس الحكومة على انه اعلان حرب تقريباً على السكان العرب في اسرائيل... واكثر من مرة اعتقدنا، خصوصاً في السنوات الاخيرة، ان قلة كلام رئيس الحكومه افضل من تصريحاته حول قضايا عديدة»..

هـذه كانت بعض الاصداء في الوسط اليهودي لهذا التصريح البن غوريوني العنصري.

ان الازمة والوضع الصعب الذي يجد بن غوريون نفسه فيه الان في المعركة من أجل إلغاء الحكم العسكري البغيض يدفعه الى اللجوء لهذا المخزون القذر من التحريض العنصري والتهويش الارعن على الجماهير العربيه. ان تمسك الجماهير العربيه بحقوقهـا ومطالبها ونضالهـا من أجل المساواة والحقوق القوميه هو بنظر بن غوريون... عـداء للدوله... ودفاع الجماهير العربيه عن اراضيها ضد قوانين وإجراءات المصادرة هو بنظر بن غوريون تآمر على الدوله، والنضال من أجل إلغاء الحكم العسكري هو بنظر بن غوريون تهديد لامن الدوله وسلامتها.. فاذا كـان العرب هكذا في «عدائهم للدوله وفي سعيهم لخرابها»... اذن يحق تجاههم كل إجراء تعسفي... هـذا مـا يريد بن غوريون اقناع الرأي العام به بعد ان لم يعد يقتنع بترهـات «الامن» سبباً لاستمرار الحكم العسكري.

ان بن غوريون الذي يتبع تجاه الشعب العربي الفلسطيني سياسة التشتيت وسلب الحقوق وتهديم الكيان يريد ان يلصق بالشعب العربي هذه السياسة تجاه الشعب اليهودي لتبرير سياسته ولكن التحريض لن يسعفه.

ان اوساطاً تزداد اتساعاً بين الرأي العام اليهودي تستنكر السياسة البنغوريونيه العنصريه وان يكون بعيداً ذلك اليوم الذي ستصبح فيه هـذه السياسة حطاماً..

٥٤٠٠ يطالبون بحق السكن الانساني

تل ابيب — لمراسل الاتحاد انتخب ممثلو سكان منطقة المنشية والاحياء الفقيرة المجاورة لها — وعدد السكان فيها يبلغ ٥٤٠٠ نسمة — وفداً منهم قابل نائب رئيس بلدية المدينة هنا وعرض عليه مطالب السكان بضمان تعويضات ملائمة لهم عن بيوتهم التي ستهدم.

وطلب الوفـد اسكان العائلات التي ستهدم بيوتها في منطقة التطوير، واجراء مفاوضات مسبقـة مع ممثلي السكان، وفتح حساب في بنك التوفير فوراً وربط قيمة التعويضات بجدول غـلاء المعيشة والعمل على حفظ حقوق الحرفيين وصغار التجار من السكان.

هـذا وسيقابل الوفد لجنة الكنيست لشؤون المنشية.

وجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب تريد ان تقيم في منطقة المنشية «مدينة» من المباني المخصصة للمكاتب والحوانيت. وقد أصدر وزير المالية امراً منع بموجبه بيع اراضي المنطقة تمهيداً لمصادرتها.

ويخشى السكان ان لا تدفع لهم الحكومة والبلدية التعويضات الملائمة التي تمكنهم من الحصول على بيوت جديدة اسكانهم.

في العالم العربي

الحكومة السورية تعد بانتهاج سياسة عـدم الانحيـاز

تقدم الدكتور معروف الدواليبي رئيس الوزراء ببيان حكومته الى المجلس التأسيسي النيابي السوري ضمنه برنامج الحكومة في ميادين العلاقات العربية والخارجية والاقتصاد.

وقال الدواليبي ان حكومته ستنتهج «سياسة التضامن والتعاون مع الدول العربية الشقيقة لما فيه خير العرب». وبعـد ان استنكر محاولة الانقلاب في لبنان اعلن ان السلطات السورية القت القبض على عدد من الذين فروا من لبنان الى سوريا.

اما في العلاقات الخارجية فقـال الدواليبي ان حكومته ستنتهج سيـاسة عدم الانحيـاز وتوثيق التعاون والعلاقات مـع الدول الاسيوية والافريقية وهي ستصادق من يصادقها وتعادي من يعاديها.

واعلن الدواليبي ان حكومته ستعمل بكل ما في وسعها من اجل تحرير كل اجزاء الوطن العربي التي مـا زالت خاضعة للاستعمار واكد تأييد حكومته لنضال الشعب الجزائري وشعب عُمان.

ومثل غيره من زعماء العرب لجأ الى الوعد التقليدي «بالقضاء على اسرائيل»!!

وتحدث الدواليبي عن الحريات الدمقراطية فوعد بصيانتها وقال يجب الغـاء الاحكام التي تحرم قيام الاحزاب ونشاطها وكذلك يجب تحريم «النشاط المخرب المنافي للقومية»!! وبذلك اوحى ان حكومته ستحاول عرقلة نشاط الشيوعيين وحرمانهم من حرية العمل تحت شعارات الرجعية البالية «النشاط المخرب المنافي للقومية».

ولكن من المشكوك فيه جدا ان تنجح الحكومة في هذا الميدان خصوصاً في ظروف تصاعد النضال الشعبي من اجل الحريات الدمقراطية.. هذا النضال الذي أدى الى اطلاق سراح عدد كبير من الشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين والنقابيين..

واعلن ان حكومته ستتخذ الاجراءات التي تعيد الحق الى نصابه في قضايا التأميم كما اعلن الغاء قوانين التأميم الكلي والجزئي بشكلها الراهن وقال ان الحكومة ستبحث في الاستفـادة من المال الفائض لاستثماره في مشاريع عـامة.

ومع ان الدواليبي أعلن تمسك حكومته بمبادىء قانون الاصلاح الزراعي تعهد بالمحافظة على حقوق الفلاحين المكتسبة الا ان قوله «مع ضمان حقوق المالكين وتقويم الاعوجاج الذي رافق تنفيذ القانون» اوحى بان الحكومة القـائمة ستعرقل الاستمرار بالاصلاح الزراعي بل ستلغي بعض الاجراءات التي ادت الى توزيع اراضي بموجبه.

(اقرأ المقـال الذي نشرته الاتحاد حول طـابع المعركة في سوريا الان في عدد الثلاثاء الماضي).

سنيه: ليس في وسع

(بقية)

الواقع الدولي. فقبل يوم واحد فقط من التصويت في الجمعيـة العموميه جرى تصويت في اللجنة على الاقتراح الامريكي باضافة البندين المدعوين «مواليين للعرب». لقد صوت ممثل اسرائيل ضد ذلك. ولكن صوته كـان وحيداً مقابل ٧٤ صوتاً في تأييد الاقتراح.

ووجه الرفيق سنيه كلامه الى النواب قائلا ان سياستكم تعزل اسرائيل عن كل أمم العالم. فحتى الست عشرة دولة التي حاولت تقديم اقتراح بتنسيق مع الوفد الاسرائيلي يدعو الى المفاوضات، ايدت حق اللاجئين في العودة. وقلتم، اذن فلنصوت نحن ضد أنفسنا فلا يرانا الاخرون معزولين! ان موقفكم ليس غير صحيح وحسب بل انه خال من الواقعيـة السياسيه وأنتم انفسكم لا تستطيعون التمسك به حتى النهاية أمام أمم العالم..

انتم هنا تحرضون وتشتمون الحزب الشيوعي الذي يقاوم خطكم الفاسد. وهناك، في المجـال الدولي، اضطررتم انتم أنفسكم الى ترك خطكم. فليس من دولـة تعتمدون عليها — لا امريكا ولا فرنسا ولا كتلة برازفيل ولا هولندا — توافق على هذا الخط الذي اتخذته في الكنيست وزيرة الخارجيه ورئيس الحكومه. وها انتم ترون ان نفس السياسة التي عزلت اذ ذاك الحزب الشيوعي في الكنيست هي التي تعزل اسرائيل في الامم المتحدة. ان المخرج هو باجراء تغيير مبدئي وأساسي في السياسة الاسرائيليه يعتمد على ان حقوق اليهود وحقوق العرب ليست متناقضة واننا سنحرز حقوقنا اذا اعترفنا بحقوق العرب وإلا فلن نحرزها. فالاعتراف بحقوق اللاجئين العرب هو المفتاح لاحراز اعتراف العرب بحقوق اسرائيل وهو المفتاح للتفاوض على اتفاق سلام.

وقـال الرفيق سنيه ان السياسة التي يقترحها الحزب الشيوعي هي السياسة القومية الاسرائيلية الحكيمه، الصحيحه، الوحيدة، البعيدة النظر، السياسة التي تضمن مستقبلنـا وأمننـا. وسيأتي اليوم الذي تقبل فيه الكنيست هـذه السياسه ومن الافضل ان لا نتأخر في ذلك.

وحينما كـان الرفيق سنيه يترجل من المنصة قال، في هذه القاعة وكذلك في الواقع، ستكون لنا الكلمة الاخيرة في العلاقات الاسرائيلية العربيه.

الكنيست تبحث مجددا (بقية)

بشأن تصويت الوفد الاسرائيلي، في الامم المتحدة، في قضية اللاجئين العرب، وبناء على طلبها، وباكثرية ٣٥ صوتاً (كتل الائتلاف) ضـد ٢٥ صوتاً (الكتل صاحبة الاقتراحات) حذفت الاقتراحات الثلاثه. وامتنعت الكتلة الشيوعيه من التصويت والقى النائب موشه سنيه، باسمها، كلمة فسر فيها هذا الموقف.

الحيروت: واين املاك اليهود؟

وقال نائب الحيروت، مريدور، مفسراً اقتراحه، ان تصويت الوفد الاسرائيلي يترك مجالا للاعتقاد بانه سيسمح بعودة عدد معين من اللاجئين.. وهذا التصويت يقر النتائج التي توصلت لها لجنة التوفيق والتي بموجبها ستزور اسرائيل لجنة لتقدير الاملاك العربيه في البلاد بينما الاملاك التي خلفها اليهود القادمون من الاقطار العربيه لن يذهب احد لتقديرها.. وقال ان تصويت الوفد الاسرائيلي مناقض لمواقف الاكثريه في الكنيست والتصريحات حكومة بن غوريون المعلنه.

المبام: موقفنا بمثابة مساومة

وبرزلاي، النائب المبامي، استهل كلمته بتوجيه التحية الى وزيرة الخارجيه والوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة على انجازاتهم في افشال «المقترحات العربيه» واحتج على انه في الوقت الذي رفضت الحكومة فيه اقتراح حزبه «بتوطين اكثريه اللاجئين في الاقطار العربيه وقبول عدد معين متفق عليه في اسرائيل»، فان الوفد الاسرائيلي صوت مؤيداً الاقتراح الامريكي الذي يتضمن امكانيه اعادة اللاجئين الى اماكن سكناهم دون تحديد عددهم.

وذكر برزلاي ان موقف حزبه هو بمثابة مساومة بين منح اللاجئين حرية الاختيار بين العودة والتعويضات وبين المقاومة الشامله لاعادة اللاجئين.

الاحرار: «خطأ»

ونائب «الاحرار» هراري اعتبر تصويت الوفد الاسرائيلي خطأ، وذلك ليس لان حزبه يعارض في سياسة الحكومه في هذه القضيه بل لان الامر قد يؤدي الى تشديد ضغط العرب على الدول الكبيرة.

غولده مئير: خشينا العزلة

وفي ردهـا بررت غولدة مئير تصويت وفد حكومتهـا المؤيد للاقتراح الامريكي بان اسرائيل «لم ترغب في الابتعاد من عشرات الدول الاخرى» و«لان الدول العربيه صوتت ضد الاقتراح الامريكي»!! وقـالت، ولا يمكن ان يوجد شخص يفسر تصويتنا بان حكومة اسرائيل قد غيرت موقفها في قضية اللاجئين، واضافت انها اكدت في الامم المتحدة على انهـا ترى حل قضيـة اللاجئين العرب في الاقطار العربيه فقط. ولهذا فلا تناقض — كما قالت — بين التصويت وبين قرار الكنيست..

المستعمرون يحاولون تحويل الانظـار عن الخائن الانفصالي تشومبه باثارة «خطر» انفصال الاقليم الشرقي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رفض انطوان جيزنجا نائب رئيس وزراء حكومة الكونغو المركزية ورئيس حكومة الاقليم الشرقي المحلية المثول امـام البرلمان الكونغوي في ليوبولدفيل لرد اتهام بعض العنـاصر بانه يعمل على فصل الاقليم الشرقي عن الكونغو.. وقال في رده على هذه الدعوة اذا كانت هناك اتهامات ما فالمحاكم هي التي عليها النظر فيها لا البرلمان.. واضاف انه لن يغادر ستانليفيل قبل ان يقضى على انفصال كاتنغا عن الكونغو.

وقد جاء اتهام جيزنجا بالعمل على فصل الاقليم الشرقي في الكونغو والطلب اليه المثول امام البرلمان مفاجئاً، على اعتبار ان خطر الانفصاليه لا يجيء على الكونغو من الاقليم الشرقي بل من كاتنغا حيث يقوم حكم الخائن تشومبه بتأييد من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين.. وبرضى المستعمرين الامريكيين.

كذلك كان وجه الغرابه في اثارة هـذه القضيه انها جرت في وقت يسامر فيه وصول المرتزقه الاستعماريين والمعدات الحربيه الى الخائن الانفصالي تشومبه.

وجدير بالذكر ان قوات الامم المتحدة التي قامت قبل اسابيع باتخاذ اجراءات عسكريه للقضاء على نظام الانفصالي تشومبه وبدأت فعلا باجلاء المرتزقه من كاتنغا توقفت في منتصف الطريق وهرع الاستعمار الامريكي الى تلبية نداء تشومبه بوقف اطلاق النار بين قوات الامم المتحدة وقوات تشومبه.

بل ان ممثلي الولايات المتحدة نقلوا تشومبه تحت حمايتهم الى ليوبولدفيل حيث اجرى مباحثات مع رئيس وزراء الكونغو ادولا واتفق معه على انهاء انفصال كاتنغا ثم عاد عن اتفاقه ونكث عهده وهو يستمر الان بتأييد المستعمرين في تدعيم مواقعه ومواقعهم في كاتنغا.

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفه وقد اشتد الاهتمام مجدداً بانهاء قضية انفصال كاتنغا ان يلجأ المستعمرون الى تحويل الرأي العام في الكونغو والعالم عن نشاط الخائن تشومبه والمستعمرين الى خطر غير قائم هو «خطر» انفصال الاقليم الشرقي من الكونغو.

والمعروف ان جيزنجا — الذي يقود الوطنيين في الكونغو ويحظى بتأييد الجماهير الشعبيه في كل مكـان على اعتبار انه يسير في طريق لومومبا الوطنيه — من المعروف ان جيزنجا طالب بشدة بان يقوم جيش الكونغو بتحرير كاتنغا وبالقضاء على الانفصاليين فيها.

وليس سراً ان جيزنجا اختلف مع ادولا رئيس الوزراء حول هـذه القضية واستقر في ستانليفيل اثر ذلك. وادولا في الواقع يهادن المستعمرين ولاينتهج خطاً مثابراً في مكافحتهم.

وتحفظ جيزنجا من السفر الى ليوبولدفيل في هذه الاوضاع امر طبيعي اذا ما تذكرنا كيف اغتال عملاء الاستعمار زعيم الكونغو لومومبا قبل اقل من سنة.

ولذلك فلا شك ان هناك مؤامرة استعماريه وراء هذه الدعوة.. ولكنها مؤامرة ليس من السهل تحقيقها بعد ان اكتسبت الحركة الوطنيه في الكونغو خبرة غنية وتعرفت على المناورات الاستعماريه وتعلمت كيف تدرأها.

اعتقال متآمرين محترفين

بيروت — تم اعتقال مشبوهين جدد بتهمة مؤازرة محاولة الانقلاب الفاشل في لبنان كما أخلي سبيل عدد من المعتقلين الذين اثبتوا المحققين عدم صلتهم بالمتآمرين.

وتقول الانباء التي رفضت المصادر اللبنانية الرسمية نفيها او تأكيدها ان سلطات الامن في لبنان اعتقلت بعض السوريين المعروفين بصلاتهم بالاستعمار وبينهم عدنان الاتاسي ومنير العجلاني.

وجدير بالذكر ان هذين الشخصين أدينا بالتآمر مع الاستعمار على النظام الوطني في سوريا عام ١٩٥٧ وحكمت عليهما المحكمة العسكرية التي تألفت برئاسة العقيد عفيف البزري بالسجن مدداً طويله.

ولكن في اوائل عام ١٩٦١ اصدر الرئيس جمال عبد النـاصر عفواً عنهما واطلق سراحهما على الاثر.

وحين انفصلت سوريا عن الجمهورية العربيـة المتحدة كان أحدهما، عدنان الاتاسي، في القاهرة وظهر اسمه في لائحة اولئك الـذين وضعت اموالهم تحت الحراسه.

كلمة الاتحاد (بقية)

عند تشريعه، فقد اتضح اثره منذ بدأ تنفيذه. وبعد الهبة الدمقراطية التي غمرت بلادنا في السنة الماضية فمن المأمول قيام مبـادرة لالغـاء هذا القانون المعادي للدمقراطية او على الاقل قيام مبادرة لتغييره وتعديله بشكل جوهري. وحيال القرار الذي يدبره أهرون كوهن فمن الطبيعي ان تأتي هذه المبادرة من المبام فيكفر بذلك عن خطأ تأييده لهذا «القانون» وعن تجاهله تحذيرات الاصدقاء الذين يتنكر لصداقتهم ونصيحتهم.

الافتتاحية قول همام بتاريخ ٨-١-٦٢

الشارع الذي لم يتم اصلاحه

عرعرة — من حسني اسعد عزب — على أثر هطول الامطار الشديدة، هـذا الشهر، اصـاب الخراب الشارع العـام المؤدي الى القرية وامتـلأ بالاوسـاخ والحجارة واخذت مياه السهـل كلها تسير من فوقه حتى لم يعد صالحا للسير فيه.

وبسبب ذلك يلاقي العمال الصعوبات في السفر الى اعمـالهم مما يؤدي الى تعطيلهم عن العمل خصوصاً وان سيارات ايجـد وسيارات النقل للركاب قلما تصل الى القرية.

والجدير بالتذكر ان لجنة القرية كانت قد تسلمت قبل الانتخابات الماضية اجرة ٢٠٠ عامل من وزارة العمل لاصلاح الشارع. فقـامت باصلاح قسم ضئيل منه وتركت الباقي.

والسكان يسألون: متى تقوم اللجنة باصلاح هذا الشارع؟!

وفد اللجنة (بقية)

لالغاء الحكم العسكري.. (هذا كان يقوله المبام حين كان في الائتلاف حين كانت تثار قضية الحكم العسكري)

بن غوريون يدقق ولافون ينتظر

هنا ولا تزال على بساط البحث في المباي قضية الجملة التي تفوه بها بن غوريون في اجتماع سكرتارية المباي مشيراً بها الى لافون، وهي ان «حتى المسؤول عن فضيحة يطالب الان بالغاء الحكم». فقد طالب لافون (وهو عضو في سكرتارية المباي) بروتكول ذلك الاجتماع ليعرف بالضبط مـاذا قال بن غوريون. ولكن السكرتارية اعلمته انها لا تستطيع ان تزوده بنسخة من البروتكول إلا بعد ان يدقق فيه بن غوريون. وذكرت السكرتاريه ان بن غوريون ما زال يدقق.

خلافات بين المباي والمتدينين

ونشرت الصحف انه ظهرت خلافات بين المباي وشركائه في الائتلاف من «المتدينين الوطنيين» فيما يتعلق بتفسير الاتفاق الائتلافي. فوزراء «المتدينين» يعلنون ان الاتفاق يخولهم حق تقديم اقتراحات لتخفيف الحكم العسكري والعمل، في النطاق البرلماني، على قبولها حتى ولو كانت هذه المقترحات تتعارض مع اقتراح الاكثريه في الحكومة. هذا ويفسر المبائيون الاتفاق، في هذه النقطه، بانه يقيد «المتدينين» بالوقوف مع قرار الاكثريه في الحكومه.

تعزية

تعازينـا القلبية الى محمد مصطفى الكرم واخوانه بام الفحم بوفاة والدهم المرحوم لكم العزاء وطول البقاء

الشيخ يوسف الكرم وولداه علي ومحمد — يافا